

أذيقوني عبير لفائف الأطفال
دعوا نهديّ ينسكبا خلال حداقق النسل
ويا أبناء
تعالوا من ظلام البطن يا أبناء
لترحمني شفاهكم الإلهية
من اللبن الذي احتبسّته في صدري
المصابيحُ الشتائية
تعالوا من ظلام البطن يا أبناء
خذوني في محفتكم إلى الشمس
لأشرب جرعة من غيمة النعمة . .
يغيب عويلها يوما ، ويأتي ، ثم ينقطع
وتنقلها الدروب إلى الدروب تهيم في الطرقات
مفرّعة ، يولول صوتها المشبوح
تلاحقها كلاب الأرض عاوية . . بلا رحمة . .

١٩٦٥ / ٢ / ٧